

لسان العرب

(شَغَفَ) الشَّغْفُ داء يأخذ تحت الشَّراسيف من الشَّقِّ الأيمن قال النابغة وقد
حالَ هَمٌّ دونَ ذلك والرجُّ مكانَ الشَّغْفِ تَبَدَّغَرِيهِ الْأَصَابِعُ .
(* في ديوان النابغة شاعِلٌ بدل والـج) .

يعني أَصَابِعُ الْأَطِبَّاءِ ويروى وَلُجُجُ الشَّغْفِ والشَّغْفُ غِلَافُ الْقَلْبِ وهو جلدة
دُونَهُ كالحجاب وسُوَيْدَاؤُهُ التهذيب الشَّغْفُ مَوَلِجُ الْبَلَاغِمِ ويقال بل هو غشاء
القلب وشَغَفَهُ الْحُبُّ يَشْغَفُهُ شَغْفًا وشَغَفًا وصل إلى شَغَفِ قَلْبِهِ وقرأ ابن
عباس قد شَغَفَهَا حُبًّا قال دخل حُبُّهُ تحت الشَّغْفِ وقيل غَشَّى الْحُبُّ قَلْبَهَا
وقيل أَصَابَ شَغَافَهَا قال أَبو بكر شَغَفَ الْقَلْبُ وشَغَفَهُ غِلَافُهُ قال قيس بن الخطيم إني
لَأَهْوَكَ غَيْرَ ذِي كَذِبٍ قد شَفَّ مِنِّْي الْأَحْشَاءُ والشَّغْفُ أَبو الهيثم يقال لحجاب
القلب وهي شَحْمَةٌ تكون لِبَاسًا لِلْقَلْبِ الشَّغْفُ وإذا وصل الداء إلى الشَّغْفِ فلازِمُهُ
مَرَضَ الْقَلْبِ ولم يصرحْ وقيل شَغَفَ فلان شَغْفًا أَبو عبيد الشَّغْفُ أَنْ يَبْلُغَ الْحُبُّ
شَغَافَ الْقَلْبِ وهي جلدة دونه يقال شَغَفَهُ الْحُبُّ أَي بَلَغَ شَفَافَهُ وقال الزجاج في قوله
شَغَفَهَا حُبًّا ثلاثة أقوال قيل الشَّغْفُ غِلَافُ الْقَلْبِ وقيل هو حَيَّةُ الْقَلْبِ وهو
سُوَيْدَاءُ الْقَلْبِ وقيل هو داء يكون في الجوف في الشَّراسيف وَأَنشد بيت النابغة قال
أَبو منصور سمي الداء شَغَافًا باسم شَغَافِ الْقَلْبِ وهو حجابهُ وروى الْأَصْمَعِيُّ أَنَّ الشَّغْفَ داء
في القلب إذا اتصل بالطَّحال قتل صاحبه وَأَنشد بيت النابغة وروى الْأَزْهَرِيُّ عن الحسن في
قوله قد شَغَفَهَا حُبًّا قال الشَّغْفُ أَنْ يَكُونِي بِطَنَهَا حُبُّهُ وروي عن يونس قال
شَغَفَهَا أَصَابَ شَغَافَهَا مثل كَبَدَهَا ابن السكيت الشَّغْفُ هو الْخِلَابُ وهي جُلَيْدَةٌ لاصقة
بِالْقَلْبِ ومنه قيل خَلْبُهُ إذا بلغ شَغَافَ قَلْبِهِ وقال الفراء شَغَفَهَا حُبًّا أَي خَرَقَ
شَغَافَ قَلْبِهَا ووصل إليه وفي حديث عليٍّ كرم الله وجهه أَنَّهُ شَأْهُ فِي طُلَامِ الْأَرْحَامِ
وَشُغْفِ الْأَسْتَارِ استعار الشَّغْفَ جمع شَغَافِ الْقَلْبِ لموضع الولد وفي حديث ابن عباس ما
هذه الْفُتْيَا التي تَشْغَفُ النَّاسَ أَي وَسَّوَسَتْهُمْ وَفَرَّسَتْهُمْ كَأَنَّهَا دخلت شَغَافَ
قُلُوبِهِمْ وفي حديث يزيد الْفَقِيرُ كنت قد شَغَفَنِي رَأْيِي من رَأْيِي الْخَوَارِجِ وشُغِفَ بالشَّيْ
على صيغة ما لم يسم فاعله أُولِجَ به وشَغِفَ بالشَّيْءِ شَغْفًا على صيغة الْفَاعِلِ قَلَقَ
وَالشَّغْفُ قَشْرُ شَجَرِ الْغَافِ عن أَبِي حَنِيْفَةَ وشَغَفُ مَوْضِعٌ بِرَعْمَانَ يُنْدَبُ الْغَافُ
الْعُطَامُ وَأَنشد اللَّيْثُ حَتَّى أَنَاخَ الْغَافَ من شَغَفٍ وفي الْبَلَدِ لَهُمْ وَسْعٌ
ومُضْطَرَبٌ

